التنقيبات الاثرية في شبه الجزيرة العربية للمماليك قبل الاسلام

الاهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى كل من اضاء بعلمه عقل غيره او هدى بالجواب الصحيح حيرة سأليه ، فاظهر بسماحته تواضع العلماء ، و برحابته سماحه العارفين .

الى من كلله الله بالهيبة و الوقار

الى من علمنا العطاء بدون انتظار

الى من احمل اسمه بكل افتخار

ارجو من الله ان يمد بعمرك لترى ثمارا قد الوقت قطافها بعد طول انظار

الى والدي العزيز

الى ملاكي في الحياة .. الى معنى الحب و معنى الحنان و التفاني .. الى بسمه الحياة و سر الوجود .. الى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي .. الى اغلى الحبايب

امي الحبيبة

(ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب * أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب) سورة غافر 36 - 37

صدق الله العلي العظيم

(أ)

المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	شكر وتقدير	ت

4	المحتويات	ث
5	المقمة	1
6	المبحث الاول : 1-الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية 2-الطرق التجارية	2 9-3 12-10
7	المبحث الثاني : التنقيبات في مدينة الفاو 1- الموقع 2- التأريخ والديانه 3- التنقيبات الاثارية 4- الاثار المكتشفة	13 15-14 18-16 19 20
8	المبحث الثالث : حضارات شبه الجزيرة العربية 1- مدائن صالح 2- اصحاب الاخدود	22-21 23-22 25-23
9	الخاتمة	26
10	فهرست الخرائط والصور	35-27
11	قائمة المصادر	37-36

المقدمة :

لا تازل الدارسات التي تعني بتاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام قليلة في التارث العربي موازنة بالدارسات الاسلامية من تأريخها ، بعد يومً على الرغم من الاهمية البالغة التي يحتلها التاريخ القديم ، ويوما تتبين لنا صعوبة دارسة تأريخنا العربي بمعزل عن دارسة الجزيرة العربية قبل الاسلام التي تمثل المحور لا نبالغ اذ الحيوي للحياة العامة و ا قلنا انه من غير مثل هذه الدارسات لا نستطيع ان نقدم صورة ناضجة لتجربة الامة في مجال التنظيم والقدرة على التفاعل والاستجابة لتطور الاوضاع الجديدة . ان للأمة العربية تاريخا موغلا في القدم فقد لعبت الامة العربية دوار عظيما في نشوء وتطور الحضارة العربية فأرض العرب هي مهد الحضارة القديمة فقد كانت جزيرة العرب في العصور الحجرية غير ماهي عليه اليوم من الجدب الذي تسود الصحاري القاحلة حيث كانت تتمتع في هذه العصور بجو رطب معتدل تك ثر فيه الامطار دائمة السقوط

وتجري فيه الانهار دائمة المجرى في كل صوب وازدهرت في جزيرة العرب او حضارة نهرية معروفة في تاريخ العالم تعتمد في زارعتها ع لى الري . وفي هذه الفترة انتقل سكان الجزيرة العربية من طور القنص والصيد الى طور الفلاحة والزارعة التي تعتمد على الري ، لقد عرفت بلاد العرب قديما بأسم جزيرة العرب على الرغم من ان الماء لا يحيطها من ات تكاد افيون العرب هذه التسمية بأن الماء يكاد يحيط بهذه البلاد وان مياه الفر جميع الجهات ويفسر الجغر تحدق ث ات ودجلة ثم شط العرب و ببادية الشام وان نهر الفرً تماما م الخليج العربي والمحيط الهندي ثم البحر الاحمر وخليج العقبة .

موقع شبة الجزيرة العربية :

تقع شبة الجزيرة العربية بين خطي عرض (١٢ ، ٣٢) شمالا ،(٣٠ ، ١٢)جنوبا ، أي أنها تمتد عشرين درجة من درجات العرض كما أنها تمتد بين خطي الطول(٤٠ : ٣٤ ، ٤٠ : ٥٨) شرقا و بذا يصبح امتدادها من الغرب إلى الشرق ، أربعا و عشرين درجة ، وهي بذلك تأخذ شكلاً مستطيلا و تبلغ مساحتها أكثر من مليون ميل مربع بقليل ، و من ثم فهي اكبر شبة جزيرة في العالم[1].

و يبلغ طول ساحلها الشرقي من رأس الخليج العربي شمالا حتى رأس الحد جنوبا (١٥٠٠) ميلا و يبلغ امتدادها من بحر العرب جنوبا إلى الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية (١٦٠٠) ميلا و أما عرضها في أضيق نطاق بين البحر الأحمر و الخليج العربي فهو (٧٥٠) ميلا و أما بين خليج عمان والبحر الأحمر فيصل الاتساع إلى (١٢٠٠)ميلا و يحد جزيرة العرب من الشرق الخليج العربي المعروف عند اليونان باسم الخليج الفارسي ، و يحدها من الجنوب المحيط الهندي ، أما حدها الغربي فهو البحر الأحمر أما حدها الشمالي فهي بادية الشام و التي تمتد من خليج العقبة حتى مصب شط العرب في الخليج العربي و من ثم فأن محاطة من أطرافها الثلاثة بالمياه[2] .

تقع جزيرة العرب في المنطقة الجنوبية من آسيا الغربية حيث تعتبر أقصى منطقة من هذه القارة في هذا الاتجاه ، وهي المنطقة التي تدخلها المدينة الشهرية ، و هذا بطبيعة الحال مختلف حيث يقصد ببلاد العرب المفهوم الجغرافي الأوسع حيث تواجد الجنس العربي[3] .

مما سبق أن ذكرنا من أقسام الجزيرة شاملة سلاسلها الجبلية ودراستها و صحرائها ، نجده بشكل أخر عند الكتاب الكلاسيكيين أمثال ايراثوسنس Eratosthenes (٢٧٦ –١٩٤ ق.م) و بطليموس (ن ١٤٠٠ م)حيث قسم هؤلاء و غيرهم الجزيرة العربية إلى أقسام ثلاث ، حيث جاء هذا التقسيم مكملا لتقسيم سابق كان يجعل جزيرة العرب تقسم الى قسم البادية من الشمال و هو القسم الذي يمتد بين مشارف الشام إلى حدود نجد و الحجاز و القسم الثاني وهو قسم الكافر في الجنوب ويشمل سائر جزيرة العرب و منها نجد والحجاز و البحث و هذين القيمين يأخذان طبيعة حياة السكان و تأثرهم بالبيئة في حين أن القسم الجنوبي وفر بيئة طبيعية و عند اليونان أضيف إلى هذين القسمين قسم ثالث حتى أصبحت الجزيرة العربية مقسمة إلى

---

[1] – تاريخ العرب القديم ، د. محمد موسى مهران– ص٢٣٣٠.

[2] – معالم تاريخ العرب قبل الإسلام ، د. احمد أمين مسلم ص ٣٠٠

1- **بلاد العرب الصخرية Arabiapeserta** :

وهي تمثل الأطراف الشمالية الغربية في الصحراء ويدخل ضمن نقاطها منطقة البتراء في الأردن وكانت عاصمة دولة الأنباط .

2- **بلاد العرب الصحراوية Arabia Deserta:** وهي القسم الأكبر في بلاد الجزيرة العربية و تشمل المناطق الداخلية ما بين البتراء و منطقة ما بين النهرين إلى اثنا ، و التي تقسيمات ها (النفوذ و الرهناء و الحرث)

3- **بلاد العرب السعيدة Arabia Felix أو العربية الميمونة أو المباركة** [1] : و يعد قسم العربية السعيدة أكثر الأقسام اتساعا و يمثل كل المناطق التي ينالها الجزيرة العربية في الكيس العربية[2].

أقسام الجزيرة العربية :

[1]- دراسات في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام د. تغمان محمود د.روضة نجم أل تأن ص٤٢

[2] - معالم تاريخ العرب قبل الإسلام د. احمد أسين سليم ص٤

و ستتناول فيما يلي الأقسام الخمس التالية بالتفصيل

1- أ ليمن:

تقع في الركن الجنوبي الغربي لشبة جزيرة العرب ، تمتد اليمن على طول المحيط الهندي و يحدها البحر الأحمر من الغرب و الحجاز من الشمال ، و تخترق الصحراء اليمن من الشمال إلى الجنوب حتى البحر .

2- تهامة :

و تبدأ حدودها من البحر الأحمر لتكون منطقة ساحلية الضفة الموازية لامتداد البحر الأحمر .

3- الحجاز :

و تمتد من تخوم الشام عند العقبة إلى (الليث) و هو وادي أسفل السارة .

4- نجد :

و تسمى اسم الأرض العربية التي أعلاها تهامة و اليمن و أسفلها الفرات و الشام .

5- العروض :

تشمل أليمامه و البحرين و الإعمال و اغلب الأراضي هي صحاري و سهول ساحلية ترتفع في الجهات الغربية في ساحل البحر الأحمر[1] .

التضاريس :

[1]- معالم تاريخ العرب قبل الإسلام د. احمد أمين سليم ص٦

1- الجبال :

تكون سلسلة جبال (السراة) العمود الفقري لشبة جزيرة العرب و تتصل فقراته بسلسلة بلاد الشام المشرفة على البادية ، و بعض قمم هذه السلسلة مرتفعة ، وقد تتساقط عليها الثلوج كجبل (الدباغ) الذي يرتفع إلى (٢٢٠٠) و تنخفض هذه السلسلة عند دنوها من مكة ، فتكون القمم في إطار ارتفاع ثم تعود إلى الارتفاع ، حيث تصل إلى مستوى في اليمن فتساقط عليها الثلوج على قمم الجبال [1] .

و تشتهر منطقة مكة بمجموعة من الجبال أشهرها (جبل أبي قس) في جنوب مكة و جبل (حرى) في شرقها و جبل (نور) و يشرف على مكة من الجنوب و جبل رضوي بين المدينة المنورة و البحر الأحمر و تمتد في محاذاة السواحل الجنوبية سلاسل جبلية تتفرع من جبال اليمن ، ثم تتجه نحو الشرق نحو ارض عمان . قمم الجبال الأصغر ارتفاعا يتراوح من تسعة ألاف قدم و في نجد منطقة جبلية تكون من الجارتين يقال لها جبال (شمر) و تتألف من سلسلتين يقال لاحظها حياة و للأخرى سلمى و أما جبل (طويق) فهو عبارة عن مرتفعات تقع في الوسط الشرقي من نجد و في جنوب شرقي الرياض و تتألف من الحجارة الرسالية و تحيط بها الصخور و الحجارة الكلية و يطلق الجغرافيون عليها اسم جبال العارض [2] .

المناخ :

---

[1]- تاريخ العرب القديم د. محمد موسى عمران ص٢٥٠

[2]- معالم تاريخ العرب قبل الإسلام د. احمد أمين سليم ص١٢

تعتبر شبة الجزيرة العربية من أكثر البلاد جفافا و حرارة و يرجع ذلك (أولا) لوقوعها في منطقة قري من خط الاستواء (ثانيا) أن معظمها يقع في الإقليم المداري الحار (ثالثاً) أنها بعيدة عن المحيطات الواسعة التي تخفض من درجات الحرارة (رابعا) أن المسطحات المائية التي تقع إلى الشرق و إلى الغرب منها أي الخليج العربي و البحر الأحمر أضيق من أن تكفي لكسر درجات الجفاف المستمر كذلك فأن المحيط الهندي الذي يقع إلى الجنوب منها تقع مرتفعات حضرموت و الربع الخالي للأمطار الذي يساعد على سقوطها من الوصول إلى داخلها بالإضافة إلى رياح السموم التي تنتاب من شبة الجزيرة العربية في مواسم معينة تكسر الرطوبة من الهواء قبل أن يدخل البلاد [1] .

و يسقط المطر في بعض الأحيان على بعض أجزاء شبة الجزيرة العربية فيبعث الحياة في الأرض . و لعل أكثر المناطق حضوه و نصيبا من المطر هي النقود الشمالي و جبل شمر تنزل به الأمطار في الشتاء أما الصحاري الجنوبية فلا يصيبها المطر ألا رذاذ و أما الساحل الغربي فأن المطر ينهمر هناك مثل السيول ثم تبدو الأرض كما لو أنها لم يصبها شيء . أما اليمن و عسيرة فتسقط عليهما الأمطار الموسمية التي تكفل وجود زراعة منتظمة و تهب على عسير في الصيف الرياح الموسمية سواء الغربية منها أما الجنوبية الغربية فا الأولى تصل إلى المنطقة المحيط الأطلسي حامله معها بعض الرطوبة و عندما تصطدم بجبال عسير تسبب هطول أمطار و لكنا تسبب الصواعق السلبية على منطقة تهامة و لذلك تعرف هناك بالاسم الحيرة و غالبا ما تكون نهاية الصيف ، أما الرياح الجنوبية الغربية فتأتي من المحيط الهندي و تكون في أوائل الصيف تثير البحر الأحمر و تهيجه فترفع الأسواق فيه و لا تسقط ألا أمطار قليلة ، إلا أن جبال اليمن تكون قد افتقدتها أكثر حمولتها و لا ينال تهامة منها شيء [2] .

الأنهار و الأودية :

[1]– معالم تاريخ العرب قبل الإسلام د. احمد أمين سليم ص١٣ .

[2]– تاريخ العرب القديم د. محمد موسى مهران ص٢٤٢ .

لا تستطيع شبة الجزيرة العربية أن تفاخر بوجود نهر واحد دائم الجريان يصب مائة في البحر ، و ليس في نهيراتها الصغيرة ما يصلح للملاحة و من ثم فهي تعد من جمله الأرضية ألي تقل فيهما الأنهار والبحيرات ، وفي جملة البلاد التي يغلب عليها الجفاف و يقل فيهما سقوط الأمطار و من ثم فقد أصبحت أكثر لقاعها صحراوية قليلة السكان و قد عوضا عن الأنهار بشبكة من الأودية التي تجري فيها سيول المطر ، و قد ذهب بعض الباحثين إلى أن ألكثير من أودية شبة الجزيرة العربية كانت انهار في يوم ما[1] .

و يعتمدون في ذلك على أدلة منها (أولا) وجود تسريبات في هذه الأودية من النوع الذي يتكون عادة في قيعان الأنهار (ثانيا) ما عثر علية من عادات و اثأر سكن على حافة الأودية (ثالثا) ما جاء في كتابات من و مؤرخي القدامى من الأغارقة و الرومان و جغرافيهم عن و جود انهار في شبة الجزيرة العربية فمثلاً هيرودوت ، يحدثنا عن نهر اسماه (كورس) زعم أنة يصب في البحر الأحمر و (بطليموس) يذكر لنا نهر دعاة (لار) رغم أنه نهر عظيم ينبع من منطقة نجران ثم يسير في أشجار الشمال الشرقي مخترقا بلاد العرب ، حتى يصب في الخليج العربي ويرى (مورتز) انه وادي الدواسر الذي يمس حافة الربع الخالي عند نقطة تبعد خمسين ميلا ، من جنوب شرق السليل ، و تمتد بعض الأودية المهمة من سلاسل جبال اليمن بمياه السيول [2] .

الموارد الطبيعية :

---

[1]– تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي ص١١٧ .

[2]– تاريخ نجد د. حافظ وهبة ص٥٤ .

1- المعادن :

يمكن أن يقال بصفة عامة أن شبة جزيرة العرب تنقسم إلى قسمين جيولوجيين كبيرين ، و بخاصة في المملكة العربية السعودية و أن القسم الشرقي منها يمتاز بوجود صخور رسوبية ، حيث تتركز الثروة البترولية أما القسم الغربي فيمتاز بالصخور النارية المتبلورة القديمة ، حيث توجد عروق المعادن الفلزية و هما :-

(أ) **الذهب :** وهو من المعادن التي استخرجت منذ العصور القديمة ، و من ثم فقد ذكر لنا الجغرافيون العرب أنباء مواضيع عرفت بوجود خام الذهب فيهما مثل بينة و سكان المنطقة ما بين ألقنفذه وتقع على بعد (٣٢٠) أشارت المواصفات كيلا جنوب مكة و عتودة و من ثم ذهب بعض الباحثين كما اشرنا [1] .

و يذهب الكتاب القدامى من الأغارقة إلى أن هناك مواضع في شبة جزيرة العرب يستخرج منها الذهب نقياً ، لا يعالج بالنار لاستخلاصه من الشوائب و لا بصهره لتنقيته و من ثم فقد قيل لو (البيرون) و أن العبرانيين فقد آخذو الفضة فيما يرى بعض العلماء المحدثين [2] .

(ب) الفضة : و قد وجدت مناجم قديمه للفضة شرقي ألقنفذه و عند منتصف المسافة بين وادي قينونة و وادي بنا و هذا وقد أشار الحمداني إلى استخراج الفضة من (الرضواض) في اليمن و أن فضتها لا تصير لها [3] .

<u>الطرق التجارية</u> :

---

[1]- صفة جزيرة العرب د. الهمداني ص١١٣ .

[2]- تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي ص١٩٣ .

[3]- المدخل إلى الجغرافية الطبيعية الثرية د. محمد طه أبو العلا ص٢٢٣٤ .

١ – ا لتجارة :

لقد مارس العرب التجارة منذ العهود القديمة ، وكان لموقع الجزيرة العربية في العصور القديمة أهمية كبيرة في عالم التجارة ، وكان اليمن اكبر أسواقها ، حيث يتم تبادل السلع و البضائع ، كما كانت حلقه الاتصال بين الهند و الحيثة و شرق إفريقيا و بين شمال إفريقيا و أسيا و جنوب أوروبا ، حتى خيل لبعض القدامى أن هناك فترة تمتد من إفريقيا إلى الهند و أن بلاد العرب فيها بمنابة بين في الوسط على الساحل الشمالي من المياه الواقعة جنوب باب المندب و كأنها بحيرة و ، و ستتناول التجارة في مبحث خاص لتجاره العرب قبل الإسلام [1] .

تجاره العرب قبل الإسلام :

التجارة لغة البيع و الشراء أو أي اصطلاح فهي تقليب المال لغرض الربح و يطلق اسم التاجر على كل من يتوسط في عملية البيع والشراء و يقول ابن خلدون (التاجر البصير بالتجارة لا يثقل من السلع ألا ما تنم الحاجة إليه من الغني و الفقير و السلطات و العامة [2] .

تقع الجزيرة العربية في قلب العالم القديم حيث تمر عبر البحار المحيطة بها و الطرق البرية والبحرية العالمية الرائدة التي تربط المشرق بالمغرب،ما جعل منها حلقه وصل بين القارات الثلاث أسيا و أفريقيا و أوربا بالرغم من أن الخليج العربي يفصل الجزيرة العربية في الجنوب و الشرق عن إيران و أفغانستان جنوب آسيا فأنة كان قديما حلقه وصل بين الساحلين العربي و الفارسي و قد شكل معبر تنتقل عبرة الجماعات البرية من كلا الجانبين خلال العصور كما شكل نهرا دجله والفرات أيضاً حلقه وصل بين الجزيرة العربية و أواسط آسيا و بناء عليها تعد الجزيرة العربية امتداد لقارة أسيا .

و تعد أراضي الجزيرة العربية من حيث طبيعتها الجغرافية امتداد للصحاري و خاصة إفريقيا الشمالية على الرغم من وجود فاصل البحر الأحمر بين السواحل الحجاز و مصر و

---

[1]– تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام د. محمد عمران الشاهين ص١٣٨

[2]– المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي ص١٠٣ .

بين سواحل اليمن و الحبشة و الصومال عند مضيق باب المندب و بعد ليل أن طرق القوافل بين سواحل عمان و بين تهامة غربا و بين سواحل عمان والبحرين شرقا كانت من الصعوبة بحيث كان طريق المواصلات فيما بينها هو الطريق البحري و السكان برزخ السويس البداية الكبيرة لعصور الهجرات الآتية من آسيا و الجزيرة العربية إلى مصر و المغرب و على هذا الأساس يمكن عد الجزيرة العربية من إفريقيا [1] .

و قد مارس العرب التجارة منذ العصور القديمة و كان لموقع الجزيرة العربية في العصور القديمة أهمية كبيرة في عالم التجارة وكانت اليمن اكبر أسواقها ، و كان وقوع مكة في منتصف طريق القوافل الذي يربط اليمن بكل من الشام و العراق أثر في احتلالها موقع مرموقا آذ أصبحت محطة لأصحاب القوافل و هذا الطريق يمثل أحد الطرق التجارية الدولية التي تمر عليها تجارة الشرق القادمة من الصين و الهند نحو البحر الأبيض المتوسط أو بالعكس ، و كانوا يفضلون سلوك هذا الطريق حينما تضطرب العلاقات بين الإمبراطورية الساسانية و الإمبراطورية البيزنطينية مما يؤثر في حركة التجارة التي كانت تسلك طريق الخليج العربي مرورا بالعراق والشام أما الطريق البحري الذي يمر عبر البحر الأحمر فأن لم يكن امنا بسبب كثرة الصخور المرجانية فية [2] على أن المكيين لم يكتفوا بأن تكون مدينتهم ممر للقوافل فقط بل أسهموا في تقدمهم في النشاط التجاري و ليس تدل على ذلك من كثرة التعابير المالية و التجارية التي استعملها القرآن ، كالحساب و الميزان و القسطاس و الذرة و المتقال و القرض [3] .

ا لطرق البرية :

[1]– تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام د. محمد عمران الناهين ص١٤١ إلى ص١٤٢ .

[2]– تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي ص١٩٨ .

[3]– صفة جزيرة العرب د. الهمداني ص١١٩ .

تعد الطرق البرية في الجزيرة العربية قبل الإسلام ذات أهمية كبيرة كونها تمثل الشريان الحيوي للمواصلات و قد انحصر امتداد هذا الشريان الحيوي في الأماكن خططتها الطبيعة الإنسان ، فجعلتها تشير بمحاذاة الأودية و مواضع المياه و الآبار فهي السبيل الوحيد التي يستطيع المسافرين و رجال القوافل أن يستريحوا يجد فيها و يحملون منها الماء و تنتهي رؤوس هذا الطريق بالأسواق و بلاد الشام في الشمال و بالعربية الجنوبية و بموانئ الجزيرة العربية في الجنوب و هنالك طرق أخرى هي امتداد من العربية الشرقية الى العربية الغربية و لها مركز اتصال بالطرق الطويلة الممتدة من الشمال إلى الجنوب في الغالب و قد أقيمت في مواضع هذا الطريق مواضع سكن ذات مياه من العيون و ألآبار و عاشت و تمت بفضل توفير المياه فصارت منازل مريحة لرجال القوافل و هنا نشأت المستوطنات و المدن و انتشرت في أماكن متباعدة بعضها عن بعض فكان لهذا التوزيع أثر كبير في الحياة الاجتماعية و الحياة السياسية و العسكرية [1] .

الطرق البحرية :

بدأ لا بدّ من الإشارة إلى أن السفن كانت تنتقل من ميناء إلى أخر بمحاذاة الشواطئ الخليجية بحذر شديد لتجنب الاصطدام بالسلاسل المرجانية في البحر الأحمر و الأماكن الضحلة المياه في الخليج العربي و الصخور المنتشرة بكثافة على طول الشواطئ العربية كذلك كان الأملاح عبر المحيط الهندي تعتذر بسبب جهل سير الرياح الموسمية و يعتقد إن العرب الجنوب قد عرفوها هذا السر و توارثه ملاحوهم جيلا بعد جيل وعند معرف اليونان القدامى هذا السر أما الرومان فقد جعلوا مطلع حكمهم إلى أن تعرفوا إلى الدليل بعد أن وضع مؤلف يوناني مجهول عاش في سعر في المائة الأولى بعد الميلاد [2] .

---

[1]– تاريخ الجزيرة العربية د. محمد عمران الشاهين ص٣٥ .

[2]– موسوعة تاريخ العرب د. محمود شاكر ص٩٤ .

التنقيبات في مدينة الفاو:

الموقع :

عاصمة دولة كندة تقع إطلال هذه القرية ضمن الهضبة الصحراوية الممتدة إلى أراضي الحجاز في منخفض صحراوي عرف بوادي الدواسر القريب من بعض المرافعات الجبلية و تبعد حاليا عن مدينة الرياض(١٧٠٠) كم جنوب الغربي و (١١٠) كم جنوب غرب مدينة السليل أيضاً و عرف موقعها ضمن خط القوافل التجارية لمدن الحجاز شمال الجيزة في الحقبة الميلادية [1] .

و التي استمدت القرية اسمها الحديث منها تقريباً و تمييزا لها عن باقي القرى المجاورة و تعرف قرية الفاو على الحافة الشمالية الغربية للربع الخالي من المملكة العربية السعودية و تبعد قرابة (٣٠٠) كم عن نجران و كانت تعرف بالعصور القابرة

باسم ذات كهل نسبة للصنم العربي الشهير كهل ، اتخذها الكثيرون عاصمة لملكهم منذ القرن الرابع قبل الميلاد حتى القرن الرابع للميلاد قبل أن يغادروها و يتخذوا من نجد مركزا لحكمهم [2] .

و اعد الموقع قرية الفاو من المواقع المهمة التي سكنها غرب الحجاز [3] و مركز تجاري للتبادل الاقتصادي مع المدن ألقريبه الأخرى و لم تنقص أهمية القرية من الجانب

---

[1]– الرسم في مركز الحضارة العربية قبل الإسلام د. مروان عمران عبد المجيد ص١٩ .

[2]– بحوث في تاريخ العرب قبل الإسلام د. صالح موسى دراوكنة ص٨٨ .

[3]– محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام د. إسماعيل الراوي ص٢٠ .

الاقتصادي فحسب ، بل تمتعت بمركزية سياسية أثر اختيارها كعاصمة لدول كثيرة وسط الجزيرة [1] و لكن سياستها لم تقدم طويلا بعد سقوطها بسبب الهجمات جنوب الجيزة من القرن الثالث للميلاد أن المستوى الحضاري و الفكري للقرية يمكن أن يتجسد في خصوصيات الأعمال الفنية التي تمثل بكل الأحوال صفة الحضارية للشعب و المكان و نحث ، ما دمنا أمام هذا الموقف لابد من بيان ما برزت بة هذه القرية من فنون تشكيليه فن الرسم في هذا المجال [2] .

ويظهر في الرسم إشكال بسيطة من الحيوانات و الصيادين و هي مشهد يبين دون أدنى تسال أن مثل هذه الأعمال يمكن التوفر لنا فكره واضحة عن خصوصية الواقع و البيئة في العمل الفني فضلا عن أن أسلوب الفكر يظهر فيما يتناوله الفنان للتعبير عن فكرة معينة أو واقع معين و هكذا يكون العمل الفني اقرب الوسائل تعبيرا للبيئة و الواقع و اتصالا بظاهرها [3] .

و مهما يكن أمامنا من حدودية الأعمال فأننا نستطيع أن نبين طبيعية الفكرة و الأسلوب لهذه الأعمال من خلال تحليل مقاييسها و سماتها كليا .

تاريخ قرية الفاو :

[1]– محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام د. الاناوي ص١٤ .

[2]– تاريخ الجزيرة العربية د. عبد القادر محمود ص١٠ .

[3]– الأصول الجمالية للفن الحديث د. حسن محمود حسن ص١٦ .

معرفه الباحثين خئيلة عن قرية كاهل أو قرية النار حسب التقنيات الأثرية فأن تاريخ القرية يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد عرفت قريه الفاو باسم قرية كاهل و (كاهل) هو كبير آلهة كندة و مذحج [1] .

أقدم النصوص اكتشفت في مأرب في كتابة دونها ملك مملكة سبأ شاعر اوتر أو اخرقرن الثاني قبل الميلاد أو بدايات الأول يشير فيها إلى معاركه لإخماد عدد من حركات التمرد سجلت أحدهما مكان أثره قرية ذات كاهل و ملكها ربيعة الثور ، تشير النصوص المسند إلى كثرة و كذلك حج بإعراب سبأ و غالبا ما كانت القبيلتان تذكران معا . و إذا اكتشف النصوص سبئية في معبد برامج بمأرب (معبد البراء) أو محرم بلقيس كما يسمى اليمنيون اليوم) تشير إلى قبائل سبأ أو بعبارة سبأ و اشبهوا و تعني سبأ و قبائلهم و تعقب بقبائل حاشد و بكيل و غيرهم و غيرها بينما كثره و مزحج لم يكونوا من ضمن هؤلاء الأشحي بل كانت عبارة سبأ و أعرابهم و تعني سبأ و إعرابهم تسبق القبيلتان دائما . و البداوة أن اليمنيين القدماء ليست بالمعنى المعروف للبدوي فالبدو السبئيين كانوا يعيشون في منازل ثابتة و لم يعيشوا في خيام أو ينتقلوا من منطقة إلى أخرى بحثا عن الكلاء و اغلب أن صفة البداوة التصقت بهم بسبب مواقعهم الجافة و الصحاري لا بسبب التنقل و التبني نمط الحياة المعروفة بحث البدوي من مناطق الأخرى في شبة الجزيرة العربية [2] .

الديانة :

[1]- الرسم في مركز الحضارة العربية قبل الإسلام د. مروان عمران عبد المجيد ص٦٥ .

[2]- تاريخ المملكة العربية السعودية د. مفيد الزيدي ص١٨ .

انتشرت في شبة جزيرة العرب عبادات عديدة عند اغلب القبائل العربية و اغلب هذه العبادات كانت متشابهة مع التي ظهرت في شمال جزيرة الشام و العراق . و بصفة بارزة كانت عباده ألان و (مناة) [1] و (نسرا) منتشرة لحد ما عند عرب الجزيرة و لهما صلة في تكوين رابطة فكرية بين الفرد و بيئته و مع أساليب حياتهم الطبيعية و هذه القائمة على وجود معتقدات روحية عند أفراد القبائل أو المجتمع العربي قديما ، أول هذه العقائد شعورهم اتجاه الطبيعية ما حولهم من قوى و تفوق قوى الإنسان ، لكن بالإمكان تسخيرها لخدمتهم الخاصة [2] تتصرف على وفق طبيعة وكونية و بيئية . و كثرة ما تكون هذه المعتقدات سببا في نشوء تصورات ميثافيزبغية بصفة و أخرى واقعية ، و تأخذ مثل هذه التصورات طريقا مائلا في تحديد سلوك الأفراد و تقاليدهم الاجتماعية . وضحت مثل هذه المعتقدات بأن ما كان عليه العرب في الجاهلية قد يكون على وجه من ثلاث وجوه الأول / ما يجري من مجرى الديانات ، و الثاني/ ما يجري مجرى الإصلاحات و العادات ، و الثالث / ما يجري مجرى الخرافات [3] .

و إن العرب من خلا صلتهم الروحية بالمعبودات سواء كانت طبيعة أو ألهه أصبحت بالنسبة لهم بؤرة تصورات جديدة تبدأ من الذات و تنتهي بالكون و هذا التحول من الجزء إلى الكل يحقق للفرد العربي نفسيا و فكريا في كيانه الشخصي بالشعور اتجاه الانفتاح و الحرية و المواجهة و بعض الصفات المعنوية ، اتجاه الكون و متغيرات الواقع الحياتي و هذا التجسيد يمكن أن يتلازم ما ينتج الفرد من نشاطات علمية كالعبر و الفن و غيرها .

و في قرية الفاو، بقيت مصاهرة الفكر الديني ملازمة لحياة الأفراد و جميعاً ، باعتبار أن مركز القرية هو من أهم مراكز الجزيرة للتبادل التجاري و النشاط البشري في الحقبة الميلادية . فضلا عن نظامها السياسي و الاجتماعي ، و لا بسبب الدين إلى حيث

1- معجم الأساطير د. لطفي ألخوري ص٦٦ .

2- الرسم في مركز الحضارة العربية قبل الإسلام د. مروان عمران عبد المجيد ص٦٥ .

3- ديانة عرب الجزيرة د. فوأد حمزة ص٢٦٤ .

الاستقرار المادي و الاجتماعي ، بل على وفق هذه العوامل يكون طريقا لانفتاح و النشاط الفني و بحسب ما بين بعض الأعمال الفنية التي وجدت في بقايا القرية ، نتعرف على صلة الفرد العربي بالبيئة من قبل هذا الشعور تبدو التحية الرئيسية في اللوح محطات برجلين بالرأس ديني يحملان طوقا نباتيا حول الشفعية الأولى تكريما لها و هذا التدليل يفيد في قرار معنى المشهد بالطابع القدامى بكل مستواه الديني و الاجتماعي [1] .

فضلاً عن ظهور عناقيد و أوراق العنب الذي يتخذ غالبا رمزا مقدسا في الديانات الشرق القديم . إن الطابع الديني لقرية الفاو يعني متأثرا . تحت المتغيرات التاريخية و الاجتماعية و السياسية [2] بعبارة أن هذه المتغيرات ذات الأثر الفكري في النظام الحضاري و الفكري لعرب الجزيرة ، فرغم قلة الأعمال الفنية التي وردتنا عن هذه القرية إلا أن الطابع الديني في بعض منها لا يفارق الفكرة العامة للفرد العربي اتجاه الدين ، و لو بجزر بسيط منها و فيما يتحول هذا الأثر كالجانب الاجتماعي أيضاً اعتبار أن الدين هو المؤثر في الكيان الاجتماعي للإفراد فتظهر حسب أذا ظاهرة التقديس مثلاً لتخصيص الزعيم في القرية بمكانة الكاهن ، كما في اللوح السابق و هذا من سمات الواقع الحضاري والفكري لعرب الجزيرة في تلك الحقبة .

التنقيبات :

[1]– الرسم في مركز الحضارة العربية قبل الإسلام د. مروان عمران عبد المجيد .

[2]– الديانة اليمنية و معابدها قبل الإسلام د. جواد مطر رحمه الحمد ص٦٧ .

وأظهرت التنقيبات التي بدأت في الواقع قبل أكثر من أربعين عاماً أن النسيج العمراني المكثف في موقع الفاو و بشكل من المنطقة السكنية و التي تشمل منازل و ساحات و طرقات بأنواع متعددة و منطقة السوق الرئيسي التي تضم المرافق و الخدمات و أهمها الآبار و القنوات و خان القوافل و تعتبر المنطقة السكنية من أهم معالم الفاو حيث تضم نسيجا عمرانيا متكاملا و تعطي تصورا لمدينة عربيه قبل الإسلام كما أن المنازل في المنطقة السكنية مبنية على طراز معماري غاية في الجودة و اهتم سكان الفاو بزخرفة جدران المنازل و تضم المكتبات و الموارد الأثرية في المواقع [1] .

السوق الذي يقع شمال المنطقة السكنية وهو عبارة عن سوق ضخم مكون من ثلاث طوابق و تحيط بة أسوار عاليه و ألبراح من جهانة الاربية و هو بمثابة خان للقوافل التجارية التي كانت تنزل في الفاو [2] .

و كشفت إعمال التنقيب عن عدد كبير من الآثار التي تبرز مستوى متقدم من المدينة و توسع شبكه علاقات سكان الفاو التجارية و صلاتهم الحضارية و تشمل هذه الآثار أواني فخارية و زخرفيه و زجاجية و حجرية و فضية و برونزية و حلي ذهبية و فضية و عملات فضية و برونزية ، و نقوش كتابية و رسوم جداريه ملونه على الحصول و غير ذلك [3] .

الآثار المكتشفة :

[1]– الرسم في مركز الحضارة العربية قبل الإسلام د. مروان عمران عبد المجيد ص١٩٢ .

[2]– صورة الحضارة العربية قبل الإسلام د. عبد الرحمن الطبيب الأنصاري ص١٤ .

[3]– تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام د. محمد عمران الشاهين ص٣٥ .

تم الكشف عن القرية بصورة مبدأيه عام (١٩٥٢) من خلال الرحلات العلمية الموسمية التي كانت تجريها جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) و ترأس هذه المجموعات عبد الرحمن الأنصاري الذي ألف كتاب يتناول هذه القرية و تأريخها و أهميتها و فنون المعمارية و النحتية و الفنون التطبيقية التي تنتجها [1]

كانت الفاو مدينة مزدهرة منذ زمن الكتد بين وقد أقاموا فيها القصور و الأسواق و المعابد المبنية من الحجارة المنحوتة برفق و جمال فائق و التي لا تزال موجودة حتى الآن من أبرز معالم المدينة ضريح الملك معاوية المبني على شكل هرم مدرج صغير و ضريح النبلاء و علية القوم و السوق التجاري و المعبد [2] النقيبات التي أجريت في قرية الفاو عن الكشف عن المعالم الأثرية المهمة و خاصة السوق و القصر و المعبد و المنطقة السكنية . يدل الطراز المعماري العام في القرية دلالة واضحة على انة يمثل طراز لم يخل من تأثيرات معاصرة المعمارية في القرون الأولى للميلاد كما في اليمن و الحضر .

و اكتشفت فيها كتابات كثيرة تعود إلى الفترة الواقعة بين القرن الأول و القرن الخامس الميلاديين و مكتوب بالخط الجنوبي (القلم المسند) و قد أفادت في تعرف اسم عاصمة دولة كندة و التي تدعى قرية و وصفتها بأنها ذات كهل من المعبود الرسمي لها [3]

.

---

[1]– تاريخ العرب القديم د. محمد موسى مهران ص٢٣٠ .

[2]– معالم تاريخ العرب قبل الإسلام د. احمد أمين سليم ص١٠ .

[3]– دراسات في تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام د. لقمان محمود جيران ص٢١١٣ .

حضارات شبه الجزيرة العربية :

اتصلت حضارات شبة الجزيرة العربية بالعديد من الحضارات القديمة التي كانت سائدة في العراق و إيران و مصر وشرق أفريقيا و أسيا الصغرى ، حيث نتج عن ذالك تأثيرات حضاريه متبادلة و متن أهم المناطق الأثرية في المملكة العربية السعودية مدائن صالح و الأخدود و قرية الأحقاف و تيماء و دودمه و الجندل فمعظم هذه المدن كانت ممرا لطرق التجارة التي تعبر شبة الجزيرة العربية .

أولا / مدائن صالح :

توجد أثار مدائن صالح في ألمنطقه الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية وهي تبعد عن العلا (15) كم شمالا التي تسمى اليوم الخريبة التي تقع شمال المدينه المنورة و بها محلب الناقع و هو عبارة عن حوض كبير يقال عن ناقة صالح عليه السلام تحلب لبنا يشربه الناس و تشرب الماء في ذالك اليوم كما ورد في القرآن الكريم ، بقول الله تعالى : (لكم شرب و لها شرب يوم معلوم) [1]، و اسم مدائن صالح الذي ورد في القران الكريم هو الحجر موطن قبيلة ثمود قوم بني صالح عليه السلام قال تعالى : (ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين) (80) فلقد رفضوا دعوه نبي الله صالح عليه السلام [2]، وعقروا الناقة التي أرسلها الله لهم أيه ، يقول تعالى (فعقروا الناقة و عتوا عن أمر ربهم و قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا أن كنت من المرسلين) (77)

و يطلق اسم الحجر على هذا المكان منذ أقدم العصور و يستمد شهرته التاريخية من موقعه على طريق ألتجاره القديم الذي يربط شبه الجزيرة العربية و الشام اثأر هؤلاء القوم تمثلت في الواجهات الصخرية و القصور المنحوتة في الجبال حيث يوجد بها الغرف المتسعة و تحتوي بداخلها على أكثر من قبر يقول الله تعالى : (و تنحتون من الجبال بيوتا فارهين) فلقد سكن الأنباط هذا المكان واتخذوه عاصمة جنوبيه لدولتهم دوله الأنباط التي فرضت نفوذها على شمال غربي الجزيرة العربية و كانت البتراء عاصمتهم الشمالية[3] ، و انتعشت الحجر مرة أخرى في العصور الإسلامية لأنها أصبحت محطة من محطات طريق الحج الشامي إثناء ذهاب المسلمين إلى ألمدينه المنورة ثم مكة المكرمة ذهابا و عودة لأداء فريضة الحج و لذلك

---

[1] – الموجز في تاريخ الفني العام د. ابو صالح الالفي ص1 .

[2] – التذوق و النقد الفني د. احمد رفقي علي ص1 .

[3] – موجز في تاريخ الفن د. امال حليم الصراف ص1–2 .

تسمى ألان مدائن صالح و هو الاسم الذي أطلقه عليها ألرحاله الأندلسي عام (737 هـ / 1336 م)

سمات العمارة :

المقابر التي تظهر فيها تأثيرات مصريه قديمه و إغريقية و رومانيه وعبيه مما نتج عن ذالك مزيج فريد وهي تشابه النمط المعماري الموجود في البتراء بالأردن عاصمة الأنباط كما وجدت بعض الكتابات بالخط الآرامي النبطي على بعض شواهد القبور و في واجهات المقابر تعلوها عقود معلى شكل مثلث الجمالون و في أسفلة ذو الإفريز بإطار منحوت ذات التماثيل التي تجسد رؤوس خرافية وتماثيل لنسور و ثعابين و كواكب و عقارب[1] .

من أشهر قصور مدائن صالح : قصر البنت و قصر الفريد

أصحاب الاخدود :

الموقع :

تقع مدينه نجران في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية عند التقاء خط عرض (73 –17) شمالا مع خط طول (26– 44) شرقا و ترتفع عن سطح البحر حوالي (1210) مترا . و هي العاصمة الإدارية و المركزية المعالم الأثرية .

(أ)– الأخدود :

هو المكان الذي عذب فيه الملك الحميري ذو نواس المؤمن في منتصف القرن الأول الميلادي ، عندما طلب من أهالي المدينة عن الديانة النصرانية و العودة إلى اليهودية ، التي كان يدين بها ويريدها ديانة رسميه لدولته[2] . و عندما رفضوا طلبه حفر لهم أخدودا ضخما واحرق وفية كل من خالف أمره . وقد وردت قصه أصحاب الأخدود في القران الكريم . في قوله تعالى ((و السماء ذات البروج (1) و اليوم الموعود (2) و شاهد ومشهود (3) قتل أصحاب الأخدود (4) النار ذات الوقود (5) آذ هم عليها قعود (6) و هم على ما يفعلون

[1] – التذوق و النقد الفني في الفنون التشكيلية د. ابو العباس عزام ص9 .

[2] – الموجز في تاريخ الفن العام د. رستم ابو رستم ص10 .

بالمؤمنين شهود)) و مازالت بقايا سور الأخدود و مبانيه قائمة فمنذ حريقها في النصف الأول من الميلاد ، اكتشف بقاء منطقة الأخدود الأثرية كما هي فعظام الكائنات التي أحرقت من بشر و حيوانات لم تجدها في مدافن و بقيت كما هي .

(ب)- النقوش و الكتابات الأثرية :

تتناثر النقوش و الكتابات على الصخور و الحجارة ، في مواقع مختلفة من منطقه نجران . وقد عثر على نقوش هيروغليفية و مصرية قديمه ، في المنطقه الواقعة مابين قريه "القابل " في الشمال ، كما وجدت كتابات كوفيه يعود تاريخها الى العصور الأولى ، في " جبل الحمراء " المجاور لمدينه الأخدود من الجنوب ، و إضافة إلى هذه الكتابات و النقوش تم العثور على رسوم للخيل ، و الجمال ، و النعام ، و الظباء و الثعابين في هذه المنطقة[1] ، كما تم العثور على مصنوعات يدوية مهمة في نجران منها أدوات طحن الحبوب ، و اثأر بئر ارتوازي مبني بطريقة هندسية دقيقة فضلا عن اثأر " مدينة الأخدود " ، التاريخية و مدينة الأخدود هي نفسها مدينة " رقمات " عاصمة نجران القديمة .

(ج)- العمارة و الفنون التطبيقية :

تم الكشف في منطق القلعة عن سور خارجي كبير مشيد من الحجارة المربعة و مزين من الأعلى بشرفات دفاعية لتساعد على صد العدو القادم من الخارج[2] و في داخل السور عدد من المباني الحجرية ، بالإضافة لكتابات ورسوم حيوانية كما كشف أيضا خارج القلعة عن عدد من المقابر و أسس المباني ولغى مختلفة من مثل المباخر و القطع المعدنية و الأصداف و الفؤوس و الثقال و الموازين و الآنية الفخارية المتنوعة ، و اطهرت النقيبات الأثرية أن الموقع كان يعتمد على الزراعة و يتضح هذا من خلال السدود و أنظمة الري التي وجدت بقايا عافية ، فضلا عن كونه مركزا تجاريا ، إذ تشير النقوش العديدة المكتشفة إلى أن الموقع كان مركزا هاما لتجارة القوافل و قد أثبتت النتائج أن تاريخ الموقع يعود إلى الفترة من (500) قبل الميلاد و حتى القرن الثامن الميلادي تقريبا . و وجود أصناف كثيرة من قطع

---

[1] – فنون الشرط الوسط و العالم القديم د. نعمت اسماعيل علام ص9-10 .

[2] – الفنون في عصور ما قبل التاريخ د. حسن باشه ص10 .

الفخار التي توضح ازدهارا حضاريا في ألمنطقه على مر العصور ، و هناك العديد من الأدوات الحجرية الضخمة مثل عصارة السمسم و حجر أخر عبارة عن الرحى يبلغ قطرها مترين فضلا عن الأحجار الشاهدة .

الخاتمة :

ظهرت التنقيبات الاثرية التي اجريت في انحاء مختلفة في الجزيرة العربية والعديد من المدن مندثرة التجالرة و العمارة و الفنون و قد تبين من خلال المعلومات الاثرية من حيث انتشار المدن في لجزيرة العربية قبل الاسلام حول امتداد هذه الاثار و من المدن الاثرية مدينة الفاو و من الاثار المكتشفة في في مدينة الفاو و كشفت إعمال التنقيب عن عدد كبير من الآثار التي تبرز مستوى متقدم من المدينة و توسع شبكه علاقات سكان الفاو التجارية و صلاتهم الحضارية و تشمل هذه الآثار أواني فخارية و زخرفيه و زجاجية و حجرية و فضية و برونزية و حلي ذهبية و فضية و عملات فضية و برونزية ، و نقوش كتابية و توجد أثار مدائن صالح في ألمنطقه الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية وهي تبعد عن العلا (15) كم شمالا التي تسمى اليوم الخريبة التي تقع شمال المدينه المنورة و وقد ظهرت سمات العمارة في مدائن صالح من حيث المقابر التي تظهر فيها تأثيرات مصريه قديمه و إغريقية و رومانيه وعبيه مما نتج عن ذالك مزيج فريد وهي تشابه النمط المعماري الموجود في البتراء بالأردن عاصمة الأنباط كما وجدت بعض الكتابات بالخط الآرامي النبطي اما اصحاب الاخدود تم الكشف في منطق القلعة عن سور خارجي كبير مشيد من الحجارة المربعة و مزين من الأعلى بشرفات دفاعية لتساعد على صد العدو القادم من الخارج و في داخل السور عدد من المباني الحجرية ، بالإضافة لكتابات ورسوم حيوانية كما كشف أيضا خارج القلعة عن عدد من المقابر و أسس المباني ولغى مختلفة و من هذا يبين ان الجزيرة العربية ذات المدن الحضارية العظيمة .

خارطة شبة الجزيرة العربية

واجهة أحد قصر الفريد	مدخل باب أحد القصور	الجمالون والإفريز المتأثر بالرومان

النسر أعلى الجمالون المتأثر بحضارة المصرية

النسر آخر أعلى الجمالون

النسر مجنح أعلى الجمالون

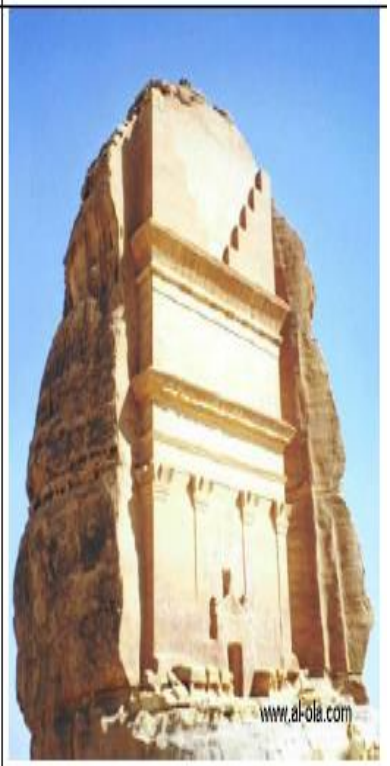

واجهة قصر البنت

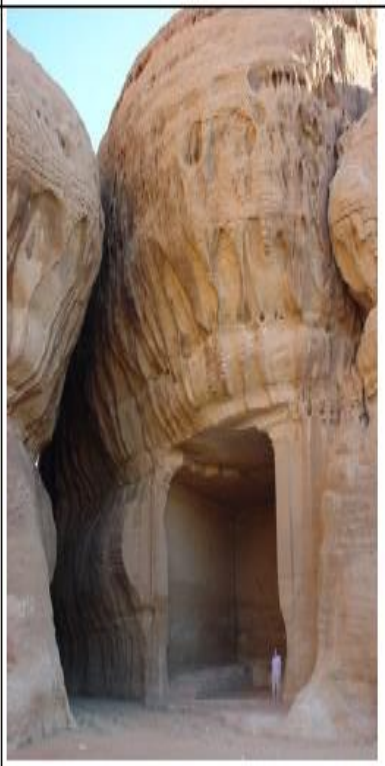

مكان إكرام الوفود والضيوف

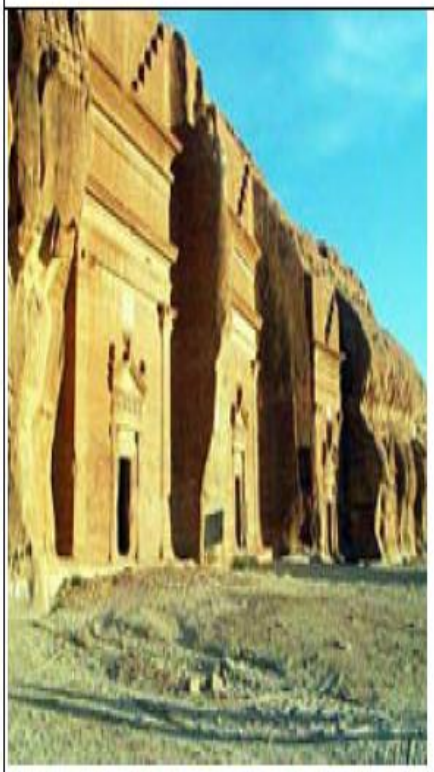

مجموعة من القصور المتقاربة

	السيق الذي يؤدي إلى الخزنة	واجهة الخزنة
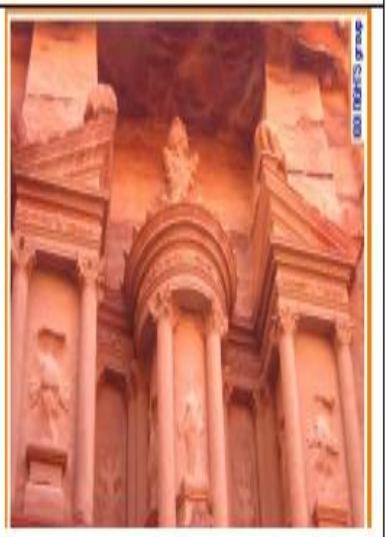 أعلى الخزنة والتأثر بالحضارة الرومانية	مجموعة قصور أخرى	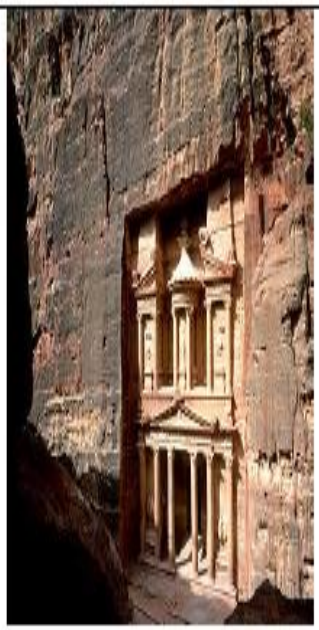 الخزنة المنحوتة في الجبل

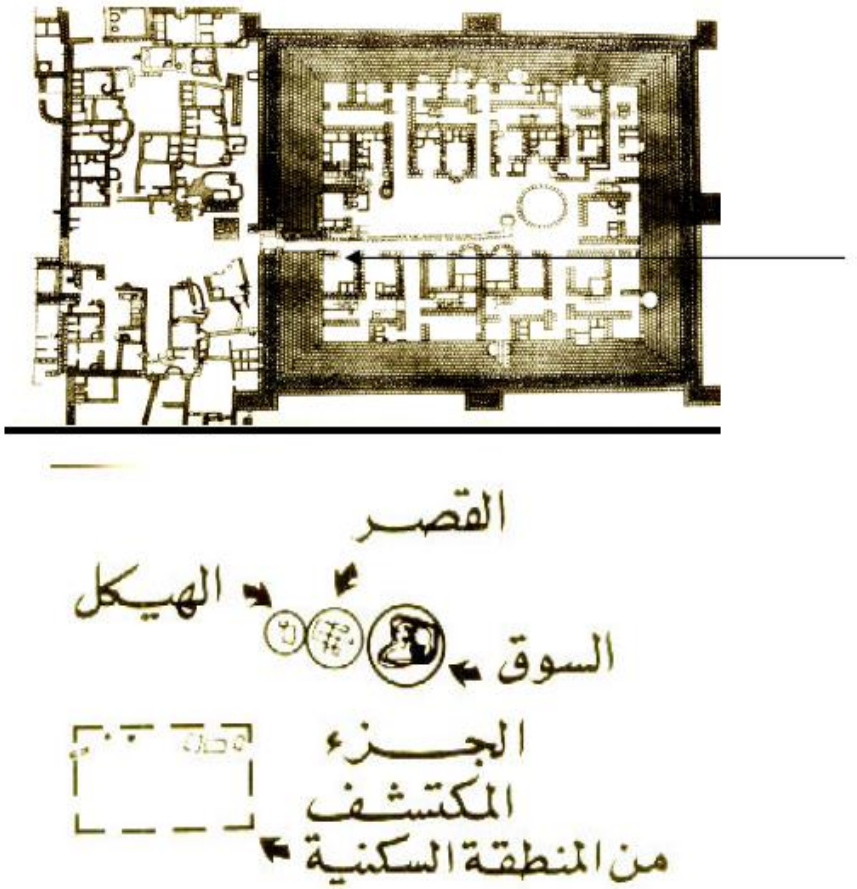

تخطيط لقرية الفاو من الأعلى

 أجزاء من القطع الخزفية	 أجزاء من القطع الخزفية	
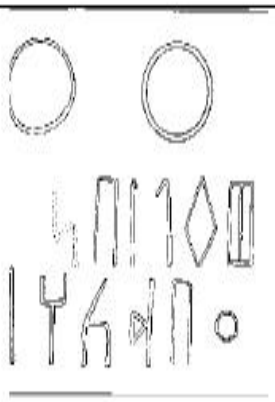 الكتابة بخط المسند	 الكتابة بخط المسند	 أمشاط الشعر المصنوعة من الخشب
 أحد	 أحد المنحوتات المعدنية	 أحد الصناديق المعدنية

أحد القواعد المعدنية للشمعدان

أحد المنحوتات الآدمية

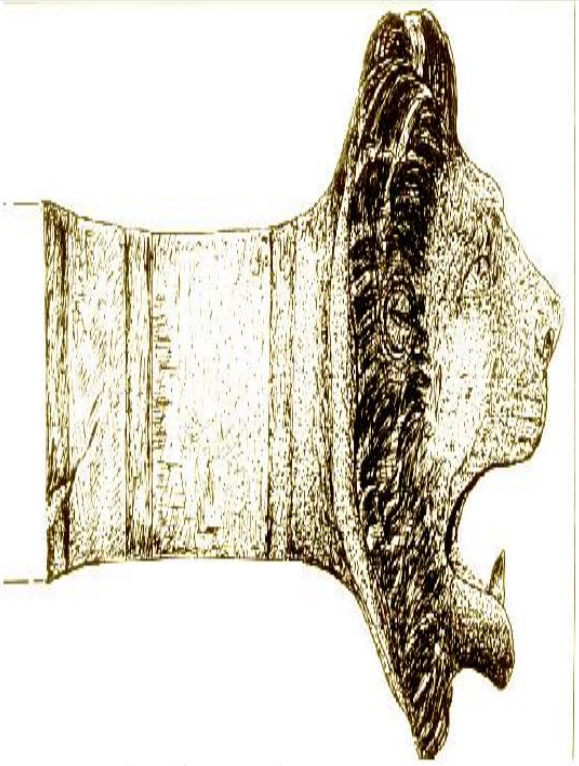

أحد المقابض المعدنية لحيوان الأسد على أحد أبواب النبلاء

الرحى المستخدمة في الأخدود	بعض الكتابات القديمة الآرامية	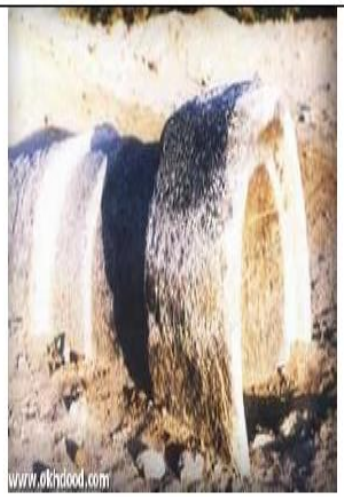 النحر المستخدم في الأخدود
منحوتة رأس أسد	نقوشات على الصخور الجدارية	بقايا الفحم

 بقايا العظام لحيوانات وبشر المحروقين	 جزء من جدران أحد البيوت	 الأواني الفخارية للمدينة
 نقوش لبعض الحيوانات	 الرحى المستخدمة لطحن الحبوب	 موقع الأخدود على الخريطة

المصادر

1- محمد موسى مهران ، تاريخ العرب القيم .

2- احمد امين مسلم ، معالم تاريخ العرب فبل الاسلام .

3- نعمان محمود و روضة نجم ال تأل ، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام .

4- احمد اسين سليم ، معالم تاريخ قبل الاسلام .

5- محمود موسى عمرات ، تاريخ العرب قبل الاسلام .

6- جواد علي ، تاريخ العرب قبل الاسلام .

7- حافظ و هبه ، تاريخ نجد

8- الهمداني ، صفة جزيرة العرب .

9- محمد طاهى ابو العلا ، المدخل الى الجغرافية الطبيعية الثرية .

10- محمد عمران الشاهين ، تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام .

11- جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام .

12- محمود شاكر ، موسوعة تاريخ العرب .

13- مروان عمران عبد المجيد ، الرسم في مركز الحضارة العربية قبل السلام .

14-صالح موسى دراوكنة ، بحوث في تاريخ العرب قبل الاسلام .

15-اسماعيل الراوي ، محاضرات ي تاريخ العرب فبل الاسلام .

16-الاناوي ، محاضرات في تاريخ العرب قبل السلام .

17-عبد القادر محمود حسن ، تاريخ الجزير لعربية .

18-حسن محمود حسن ، الاصول الجمالية للفن الحديث .

19-مغير الزيدي ، تاريخ المملكة العلربية السعودية .

20-لطفي الخوري ، معجم الاساطير .

21-فؤاد حمزة ، ديانة عرب الجزيرة .

22-جواد مطر رحمة الحميد ، الديانة اليمنية و معابدها قبل الاسلام .

23-عبد الرحمن الطبيب الانصاري ، صورة الحضارة العربية قل الاسلام .
24-لقمان محمود جيران ، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية قبل الاسلام .
25-ابو صالح الالفي ، الموجز في التاريخ الفني العام .
26-احمد رفقي علي ، التذوق و النقد الفني .
27-امال حليم العراف . موجز في التايخ الفني .
28-ابو العباس عزام ، التذوق و النقد الفنون التشكيلية .
29-رستم ابو رستم ، الموجز في تاريخ الفن العام .
30-نعمت اسماعيل علام ، فنون الشرط الوسط و العالم القديم
31-حسن باشة ، الفنون في عصور ما قبل التاريخ .